رئيس الوزراء يدعو جميع الأطراف السياسية لوضع خلافاتها جانباً للخروج من النفق

اليمن : حكومة بحاح تؤدي اليمين الدستورية أمام هادي ... رغم مقاطعة «المؤتمر الشعبي» والحوثيين

صنعاء – وكالات : ادت الحكومة اليمنية الجديدة برئاسة خالد بحاح الاحد اليمين الدستورية في القصر الجمهوري دون تاثير على ما يبدو لرفض الحوثيين الشيعة وحزب الرئيس السابق علي عبدالله صالح للتركيبة الحكومية.

وحضر وزراء من حزب المؤتمر الشعبي العام بزعامة صالح الى القصر الجمهوري وادوا اليمين الدستورية، فيما ادى اليمن ايضا وزراء مقربون من الحوثيين.

وحضر رئيس الوزراء و29 وزيرا فيما تغيب ستة وزراء بعضهم موجودون في الخارج فيما قد يكون بعضهم متحفظا على الدخول في الحكومة.

وشدد رئيس الحكومة خالد بحاح خلال مؤتمر صحافي اعقب القسم على ضرورة التعاون في المجال الامني و "تنشيط القطاعات الاقتصادية".

ودعا بحاح كافة الأطراف السياسية إلى دعم حكومته.

وفي أول مؤتمر صحفي عقب اداء اليمين، شدد بحاح على ضرورة وجود النوايا الحسنة في ظل هذه الأوضاع التي تشهدها البلاد، لكنه في الوقت نفسه قال إن تلك النوايا لا تكفي.

وأكد ضرورة إيجاد الحلول بمشاركة جماعية عبر الحوار، مشيرا في هذا السياق إلى ان الحل وجد في إطار الحوار الوطني والمبادرة الخليجية.

خالد بحاح

وتحدث رئيس الحكومة اليمنية الجديدة عن معاقبة معرقلي العملية السياسية في البلاد، مشيرا إلى ان القرار امني وليس حكوميا، وان حكومته ستتعامل مع القرار على اساس دولي، كما تحدث عن حالة الإحباط العام، مؤكدا ان حكومته ستسعى لتعزيز النزاهة.

كما اوضح بحاح بخصوص الأزمة الجنوبية، ان اليمن بات يواجه أزمات جنوبية وشمالية وشرقية وغربية.

وعن انتشار الحوثيين في صنعاء ومناطق اخرى، قال بحاح "كانت هناك حالة فراغ امني ... والآن هناك اتصالات تجرى مع مختلف الاطراف لاعادة ترتيب الوضع الامني".

واضاف ان الحكومة "ستخضع للتقييم خلال 90 يوما".

كما اثنى بحاح على حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتمتع بأغلبية في البرلمان، وقال انه "حزب وطني كبير ونحرص على التواصل معهم".

وتاتي هذه الحكومة التي اريد لها ان تكون حكومة كفاءات ووحدة وطنية، تطبيقا لاتفاق السلم والشراكة الوطنية الذي تم التوصل اليه في 21 سبتمبر مع المسلحين الحوثيين الشيعة في نفس اليوم الذي سيطروا فيه على صنعاء، وذلك من دون مقاومة من الدولة.

ورحبت واشنطن بتشكيل الحكومة اليمنية الجديدة التي اعلنت الجمعة.

ورفض الحوثيون السبت التشكيلة الحكومية وقالوا في بيان انها "تعد مخالفة لاتفاق السلم والشراكة الوطنية «...» وعرقلة واضحة لمسار العملية السياسية لحساب مصالح خاصة وضيقة". وشدد الحوثيون في بيان على "ضرورة تعديل هذه التشكيلة وإزاحة من لم تنطبق عليه المعايير المنصوص عليها وفي مقدمتها الكفاءة والنزاهة والحيادية في إدارة شؤون البلاد، ومن عليهم ملفات فساد".

وبدوره، دعا حزب المؤتمر الشعبي العام السبت اعضاءه الى الانسحاب من الحكومة، الامر الذي لم يحصل.

وياتي ذلك في خضم العقوبات التي فرضها مجلس الامن الجمعة على صالح وعلى قياديين في التمرد الحوثي بينهما عبدالخالق الحوثي، اخو زعيم الحوثيين عبدالملك الحوثي.

ورفض الحوثيون وصالح هذه العقوبات، فيما اقال حزب المؤتمر الشعبي العام الرئيس عبدربه منصور هادي من قيادة الحزب، في خطوة تثبت القطيعة بين صالح وخلفه.

وسبق ان اتهم الحزب هادي بانه هو من طلب من مجلس الامن فرض عقوبات على صالح.

ونص القرار الصادر عن مجلس الامن الجمعة على ان تمنع كافة الدول الاعضاء في الامم المتحدة من منح تاشيرات دخول لكل من صالح رئيس اليمن بين 1990 و2012، وعبدالخالق قائد التمرد الحوثي زعيم حزب انصار الله عبد الملك الحوثي وقيادي آخر في التمرد هو عبد الله يحيى الحكيم.

البحرين : السلطات تفتح تحقيقاً لتحديد وفاة الشيخ

المنامة – «وكالات» : قالت السلطات البحرينية إنها فتحت تحقيقا لتحديد أسباب وفاة محتجز بأحد السجون يقول ناشطون إنه قضى تحت التعذيب.

ولم تكشف وزارة الداخلية اسم المحتجز او الظروف التي ادت إلى وفاته، إلا ان ناشطين ذكروا انه يدعى حسن الشيخ وانه تعرض للتعذيب.

ونقلت وكالة الأنباء البحرينية ان وزير الداخلية الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة وجه لإجراء "تحقيق داخلي بشأن ما خلصت له تحقيقات النيابة من تعرض نزيل مركز الإصلاح والتاهيل للضرب قبيل وفاته ومراجعة كافة الإجراءات والتعاون مع النيابة العامة لتقديم الجناة للعدالة ونيل العقاب اللازم".

واضافت الوكالة نقلا عن مسؤول في وزارة الداخلية ان "ما حدث يمثل تصرفا فرديا مرفوضا، ويتعارض مع مبادئ العمل الشرطي والعقيدة الأمنية لوزارة الداخلية". وتشهد البحرين منذ نحو اربع سنوات حركات احتجاجية تطالب بملكية دستورية وبإصلاحات وتتخللها أحيانا اعتقالات ومواجهات مع الشرطة.

مصر : مصرع وضبط عشرات الإرهابيين خلال حملة في سيناء

القاهرة – «كونا» – اعلن الجيش المصري مقتل ثمانية مسلحين وضبط 13 اخرين من العناصر الارهابية خلال حملات أمنية شمال سيناء وذلك بخلاف مقتل 19 آخرين على مدى ال 12 يوما الماضية. وقال المتحدث العسكري العميد محمد سمير في بيان امس «ان القوات المسلحة تمكنت امس من توجيه ضربات ناجحة ضد العناصر الارهابية بمحافظة شمال سيناء اسفرت عن مقتل ثمانية من العناصر الارهابية نتيجة لتبادل اطلاق النار مع القوات اثناء تنفيذ المداهمات».

واضاف ان العمليات نجحت في ضبط 13 اخرين من العناصر الارهابية التي شاركت في تنفيذ هجمات على نقاط القوات المسلحة وزرع العبوات الناسفة.

واوضح انه تم ضبط وتدمير عربة ربع نقل محملة بطن من نبات «البانجو» المخدر وعدد ست دراجات نارية بدون لوحات معدنية تستخدم في تنفيذ العمليات الارهابية ضد عناصر القوات المسلحة والشرطة المدنية بالاضافة الى تدمير 24 من المقرات الخاصة بالعناصر الارهابية.

الإضراب الشامل يعم أراضي البلدات العربية بالأراضي المحتلة عام 48 احتجاجاً على قتل شاب فلسطيني

الأردن وتركيا تلتقطان القفاز وتقذفان بالكرة في وجه الاحتلال : القدس لنا وانتهاكاتكم مرفوضة

- النسور : الذي يجري في القدس طعنة في كل تفكير بالسلام
- أوغلو : الأقصى شرف للإنسانية بأسرها و سنحميه وندافع عنه

عبدالله النسور

داود اوغلو

عواصم – وكالات : اعتبر رئيس الوزراء الاردني عبد الله النسور امس ان ما تشهده مدينة القدس من اضطرابات خلال الاسابيع الاخيرة شكل "طعنة في كل تفكير بالسلام" مع اسرائيل.

وقال النسور في مؤتمر صحافي "نحن نعتبر ان الذي يجري «في القدس» طعنة في كل التفكير بالسلام".

واضاف "بيننا وبين اسرائيل معاهدة سلام واحترام اتفاقية السلام واجب ليس على طرف واحد دون الاخر، بل هو واجب على الطرفين كليهما".

واكد النسور ان "حكومة المملكة الاردنية الهاشمية تدين باقوى الكلمات التطورات التي حصلت في القدس في الاسابيع الاخيرة، خصوصا التي لا تدل على اخطاء ادارية وتجاوزات من افراد متطرفين، بل نرى فيها خطة حكومية ونوايا واضحة لتغيير الحقائق بما يتعلق بالاماكن المقدسة وخصوصا المسجد الاقصى وقبة الصخرة المباركين".

واوضح ان "هذا ليس عمل متطرفين لان في إمكان السلطات الاسرائيلية ان تحول دون ذلك".

وتساءل النسور قائلا "السلطات الاسرائيلية تحتل القدس منذ اكثر من 40 سنة، هل في هذين الاسبوعين فقط استيقظت شهوات التطرف عند المتطرفين".

وتابع "لماذا حصل هذا في هذين الاسبوعين؟ هل لصعوبات سياسية تجدها الحكومة الاسرائيلية وتريد ان تنمي وضعها الداخلي؟ هل اصبح المسجد الاقصى لعبة انتخابية اسرائيلية؟".

وحول شروط الاردن لاعادة سفيره الى تل ابيب، قال النسور ان "الدولة لا تعلن عن شروط، الدولة تحتج لحدث فإذا شعرت الدولة ان هناك استجابة لهذا الحدث من الطرف الآخر تكون زالت اسباب هذا الاستدعاء فيعود السفير".

واستدعت الحكومة الاردنية الاربعاء سفيرها من تل ابيب احتجاجا على "الانتهاكات الاسرائيلية المتكررة" في القدس، وذلك اثر مواجهات بين شبان فلسطينيين والشرطة الاسرائيلية. واكد النسور ان "الوصاية على القدس هي للاسرة الهاشمية منذ عام 1924، وانتقلت حتى وصلت للملك الحالي «عبد الله الثاني» شخصيا".

وتعترف إسرائيل التي وقعت معاهدة سلام مع الاردن في 1994 باشراف المملكة الاردنية على المقدسات الاسلامية في مدينة القدس.

وعلى صعيد ذا صلة اكد رئيس الوزراء التركي احمد داود أوغلو اهمية مكانة المسجد الأقصى المبارك في القدس الشريف لدى المسلمين جميعا بمن فيهم الأتراك. وأن بلاده ستكون إلى جانب فلسطين حتى لو تخلى الجميع عنها.

وقال أوغلو خلال كلمة ألقاها السبت في فعالية أقامها حزب العدالة والتنمية بإسطنبول "المسجد الأقصى شرف لجميع المسلمين، بل وشرف للإنسانية بأسرها، وهذا الشرف سنحميه وندافع عنه".

وقال رئيس الوزراء التركي إنه تابع تطورات العدوان الإسرائيلي الأخير على الأقصى عبر الاتصال الهاتفي بكل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» خالد مشعل. ولفت إلى أن عباس قال له خلال الاتصال "لقد كتتم الوحيدين الموجودين بجانب فلسطين أثناء جلسة الأمم المتحدة التي اعترفت بها كدولة «مراقب» في ديسمبر 2012"، موضحا انه كان وزير الخارجية الوحيد الذي حظي بإلقاء كلمة في تلك المناسبة.

وانتقد المسؤول التركي صمت البعض حيال ما يتعرض له المسجد الأقصى حاليا، مشيرا إلى أن الصامتين في هذه الأيام حيال ذلك العدوان لم يكونوا موجودين في تلك الجلسة التي اعترفت بدولة فلسطين، وتابع انه ألقى "خلال الجلسة كلمة باسم 77 مليون تركي يحملون داخل قلوبهم عشقا دفينا تجاه الأقصى".

وذكر أوغلو أن مشعل قال له في المكالمة الهاتفية إن تركيا الوحيدة التي وقفت بجانب غزة وهي تحترق في يناير 2009، وإن تركيا كانت مع الفلسطينيين في شوارع غزة في الوقت الذي كانت تمطر فيه إسرائيل قنابلها.

وأضاف أوغلو انه رد على مشعل بالقول إن تركيا ستكون مع فلسطين وغزة والمسجد الأقصى إلى الأبد حتى لو انسحب الجميع، "سنكون المتحدثين باسم هذه القضية، والمتابعين لها". وتاتي تصريحات أوغلو بعد عدوان قوات الاحتلال على المسجد الأقصى الأربعاء الماضي باقتحامه برفقة متطرفين يهود ودخول المسجد القبلي بالأحذية واستخدام قنابل الصوت والرصاص المطاطي والرصاص الحي، وهو ما أدى لتأزيم الوضع في داخل المسجد وبمدينة القدس والضفة الغربية وخروج الآلاف بمظاهرات احتجاجية.

وتشهد القدس الشرقية المحتلة اضطرابات منذ الصيف تصاعدت حدتها في الاسابيع الاخيرة.

وتشهد الاحياء الفلسطينية في القدس الشرقية احتجاجات غاضبة ليليا اعتراضا على سياسة اسرائيل وبسبب الغضب جراء محاولات مجموعات من اليمين المتطرف الصلاة في باحة الحرم القدسي.

والحرم القدسي الذي يضم المسجد الاقصى وقبة الصخرة، هو اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين لدى المسلمين.

ويعتبر اليهود حائط المبكى «البراق عند المسلمين» الذي يقع اسفل باحة الاقصى آخر بقايا المعبد اليهودي «الهيكل» الذي دمره الرومان في العام 70 وهو اقدس الاماكن لديهم.

ويحق لليهود زيارة الباحة في اوقات محددة وتحت رقابة صارمة، لكن لا يحق لهم الصلاة فيها. ويستغل يهود متطرفون سماح الشرطة الاسرائيلية بدخول السياح الاجانب لزيارة الاقصى عبر باب المغاربة الذي تسيطر عليه، للدخول الى المسجد الاقصى لممارسة شعائر دينية والاجهار بانهم ينوون بناء الهيكل مكانه.

الى ذلك عم الاضراب الشامل اراضي البلدات العربية بالاراضي المحتلة عام 48 احتجاجا على قتل شرطة الاحتلال الاسرائيلي الشاب خير حمدان «في العشرينيات من العمر» يوم امس الاول.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن مراسلها في الاراضي المحتلة عام 48 ان الجماهير العربية في قرية «كفر كنا» شيعت صباح الامس جثمان الشهيد بمشاركة اعضاء الكنيست العرب وشخصيات دينية. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية انه تم رفع حالة التاهب في صفوف الشرطة الاسرائيلية الى ثاني اعلى درجة استعداد خاصة في المناطق العربية والمدن المختلطة. وادعت سلطات الاحتلال يوم امس الاول ان الشاب حمدان حاول طعن احد افراد الشرطة الذين ردوا باطلاق النار فيما اظهر شريط فيدو كيف ترجل الشرطي من مركبته واطلق النار على حمدان دون وجود خطر يهدد حياته.

وفور الحادث اغلق الشبان الشوارع واضرموا النيران في اطارات المركبات.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو اوعز الى وزير الداخلية بدراسة سحب جنسية اي مواطن يدعو الى القضاء على "دولة اسرائيل" واصدر اوامره باخراج المرابطين في المسجد الاقصى من دائرة القانون.

سلطات الاحتلال تدخل بعض البضائع إلى القطاع

غزة – «كونا» – قال مسؤول فلسطيني في غزة أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت امس بادخال 400 شاحنة عبر معبر كرم ابوسالم التجاري محملة ببضائع للقطاعين التجاري والزراعي والمساعدات والمواصلات.

وقال رئيس اللجنة الرئاسية لتنسيق البضائع المهندس رائد فتوح انه تم إدخال 60 شاحنة محملة بالإسمنت وحديد البناء والحصمة الخاصة بالمشاريع الدولية كما سيتم ضخ كميات من البنزين وسولار المواصلات وغاز الطهي.

وكان قد أكد رئيس هيئة الشؤون المدنية حسين شيخ في تصريح صحفي انه سيتم تصدير منتوجات زراعية من قطاع غزة الى الضفة الغربية.

وأضاف ان اسرائيل سمحت بإدخال كميات من الحديد والاسمنت والحصمة والبسكورس عبر معبر كرم ابوسالم بهدف اعادة الاعمار.

يذكر ان اسرائيل اغلقت معبر كرم ابوسالم الاحد والاثنين الماضيين "لدواعي امنية" واعادت فتحه امام حركة البضائع الفلسطينيه يوم الثلاثاء بشكل جزيئي.